

# حكم صوم المسافر الذي لا تغيب الشمس طوال مدة سفره | |

## الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب في امريكا. وعندما ارجع من امريكا الى الامارات. ارجوك ولا تغيب الشمس. ولا تغيب الشمس ما بين الشمس يكون المغرب الذي بعده الله اعلم هذه من نوازل النوازل يعني مسألة ما اذا ركب الطائرة - [00:00:00](#) من الغرب الى الشرق يعني يقول في هذه الحال ان الشمس اذا ركبت تبقى معه ولا تغيب اه بعد العصر ربما استمر ويوما كاملا. القاعدة في هذا ان نقول الصوم كالصلاة. وان الانسان يصوم - [00:00:40](#) في المكان الذي هو فيه. بالوقت الذي هو فيه. كما انه يصلي في الوقت الذي هو في المكان الذي هو فيه. بحسب الوقت الذي ولهذا ربما يكون قوم متقاربين. بعضهم يفطر وبعضهم لا يفطر. بعضهم يفطر وبعضهم لا يفطر - [00:01:10](#) فلو وقد نص العلماء قالوا لو ان يعني مثل احيانا في بعض الاماكن لتكون فيها ما يسمى مناطحة السحاب والعماد تكون ادوار كثيرة ويرى الشمس يرى الشمس والذين في اسفل الذين على الارض - [00:01:30](#) مباشرة قد غابت الشمس عندهم تماما. يعني ليس ان لم يحجبها بناء ولم يحجبها جبل او شيء غابت تماما وهذا يراها. فان كلا يأخذ حكمه. كذلك ايضا في باب الصلاة. لكن من ركب طائرة - [00:01:50](#) ثم بعد ذلك صارت الشمس معه. بعدما وصل فات عليه يوم كامل. يوم كامل وهو يرى الشمس الاظهر والله اعلم انه ينزل منزلة ما جاء في حديث نواس ابن سمعان رضي الله عنه لما قالوا يا رسول الله - [00:02:10](#) اليوم الذي كسنة ماذا نضع فيه؟ قال اقدروا له قدره. ولهذا اذا فرض انه كان النهار اربعا وعشرين ساعة مثلا هذا لا شك تمر عليه خمسة اوقات. خمسة اوقات ولا يمكن يقال انه تسقط عنك صلاة الليل. صلاة - [00:02:30](#) الليل المغرب والعشاء وانك تصلي ثلاث صلوات. فاذا مرت اربعا وعشرين ساعة مر به اربع وعشرون ساعة وما زال في وقت واحد في هذه الحالة الاظهر والله اعلم ان ينزل منزلة من - [00:02:50](#) ادرك الدجال منزلة الذين منزلة اليوم الذي يكون كسله قالوا اليوم الذي كسله ماذا ماذا نضع فيه؟ قال اقدروا له قدره قال احضروا له قدرا. هذا هو الذي ورد في الخبر. كذلك يقال والله يقال والله اعلم انه يقدم - [00:03:10](#) خمس صلوات فان كان يعلم ذلك هو يعلم ذلك فمن حين ما يركب يقدم هالوقت فيصلي للعصر ثم بعد ذلك يقدر مغيب الشمس مثلا بالوقت الذي هو فيه او اقرب مكان هو اليه مثلا ساعتين او - [00:03:30](#) او ساعة ساعتان او ساعتين ونص ثم العشاء بعد ساعة ونص ثم الفجر آآ بعد عشر ساعات والظهر وهكذا يعني يقدر قدره. هذا اذا مر به يوم كامل. معا ذكر بعض الاحناف وقال بعضهم - [00:03:50](#) وافتى فتوى من متقدميهم انه سئل عن قوم وهذا قد يقع احيانا في بعض البلاد وربما يقع احيانا آآه في امكنة يكون الشتاء فيها يكون النهار في ستة اشهر ولا ستة اشهر تقدم معنا مسألة الصوم هذه سئل عن قوم لا يغيب - [00:04:10](#) بمغيب الشفق يطلع الفجر. او انه بعد مغيب الشمس لا يرون الشفق يطلع الفجر. لا لا يرون الشفق ان يدخل وقت العشاء. فاذا غابت الشمس بعدها يبسير يرون ضوء الصبح. فليس عندهم وقت للعشاء - [00:04:30](#) تجرأ بعضهم وقال تسقط عنهم صلاة العشاء. فنوقش في ذلك فقال رأيت لو قطع ذراعه كم يجب او ذراعه؟ كم يغسل من الاعضاء؟

هل تسقط او لا تسقط؟ قال تسقط لا يجب عليه سقط الذراعان - 00:04:50

فلا يجب غسله لكن هذا ضعيف لان هذه اعضاء وصلاة العشاء وجبت بسبب وجبت بالسبب والواجب بالسبب لا يسقط ولهذا النبي عليه

السلام قال اقطبوا له قدره كما تقدم في حديث النواس ابن سمعان - 00:05:10